

بحوث فقهية مهمّة

[56] عن الغناء وأنا حاضر، فقال : لا تدخلوا بيوتا ۞ معرض عن أهلها (1). 17 - ما رواه يونس قال : سألت الخراساني (عليه السلام) عن الغناء وقلت أن العباسي ذكر عنك أنك ترخص في الغناء فقال : كذب الزنديق، ما هكذا قلت له : سألني عن الغناء فقلت إن رجلاً أتى أبا جعفر (عليه السلام) فسأله عن الغناء فقال : يا فلان إذا ميّز ۞ بين الحق ۞ والباطل فأين يكون الغناء ؟ قال مع الباطل، فقال : قد حكمت (2). 18 - ما رواه عبد الأعلى قال سألت أبا عبدا ۞ (عليه السلام) عن الغناء وقلت : أنهم يزعمون أن رسول ۞ (صلى ۞ عليه وآله) رخص في أن يقال : جئناكم جئناكم حيونا حيونا نحيا ۞، فقال كذبوا، أن ۞ عز وجل ۞ يقول (وما خلقنا السموات والأرض ۞ وما بينهما ۞ إلا بالحق ۞) (3) (لَوِ ارَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَا نَتَّخِذَنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عِلَاقَ الْبَاطِلِ، فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَ لَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ) (4) ثم قال : ويل لفلان ممّا يصف، رجل لم يحضر المجلس (5). 19 - ما رواه في المقنع عن الصادق (عليه السلام) قال : شر الاصوات الغناء (6). 20 - ما رواه الحسن بن هارون قال سمعت أبا عبدا ۞ (عليه السلام) يقول : الغناء يورث النفاق ويعقب الفقر (7). 21 - ما رواه جابر بن عبدا ۞ عن النبي (صلى ۞ عليه وآله) قال : كان ابليس أوّل من تغنى وأوّل

_____ (1) الوسائل : ج 12 ص 227 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح

12. (2) الوسائل : ج 12 ص 227 ب من أبواب ما يكتسب به ح 13. (3) الدخان : 38. (4)

الأنبياء : 17 و 18. (5) الوسائل : ج 12 ص 228 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 15. (6)

الوسائل : ج 12 ص 229 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 22. (7) نفس المصدر : ح 23.